

الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية: نقل المعرفة... ركيزة لتعزيز التميز في الموارد البشرية الحكومية

يعد تبادل المعرفة ونقل أفضل الممارسات أحد أهم محركات التطوير الحكومي، إذ يسهم في توحيد الخبرات، وتسريع تبني الحلول المبتكرة، ورفع كفاءة الأداء المؤسسي. وانطلاقاً من هذا النهج، تواصل الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية دورها في دعم الجهات الحكومية عبر مشاركة تجاربها الرائدة في مجالات الموارد البشرية والتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي. وخلال النصف الأول من عام 2026، نفذت الهيئة 6 جلسات للمقارنات المعيارية ونقل المعرفة مع جهات محلية ودولية، شملت دائرة الموارد البشرية لحكومة عجمان، والهلال الأحمر الإماراتي، وهيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية، ودائرة التنمية الاقتصادية بالشارقة، ووزارة الدفاع، إضافة إلى وفد من جمهورية سيشل. واستعرضت الهيئة خلال هذه الجلسات مجموعة من التجارب والممارسات الرائدة، من أبرزها الخدمات الرقمية الاستباقية، واستخدامات الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة الموظف ورفع الكفاءة التشغيلية، إلى جانب أفضل الممارسات في إدارة الأداء، والتدريب والتطوير، وقياس الأداء المؤسسي والفردى، وتطوير قيادات الصف الثاني، وربط مؤشرات الأداء باتخاذ القرار. كما سلطت الهيئة الضوء على تجربتها في التحول الرقمي من خلال نظام إدارة معلومات الموارد البشرية «بياناتي» وتطبيق FAHR الذكي، بالإضافة إلى منصة «جاهز» التي تسهم في تنمية المواهب الوطنية وتزويدها بمهارات المستقبل، بما يعزز جاهزية الكفاءات الحكومية لمواكبة المتغيرات المتسارعة. وتجسد هذه الجلسات التزام الهيئة بترسخ ثقافة التعلم المستمر، وتعزيز الشراكات المؤسسية، ونشر المعرفة بين الجهات الحكومية، بما يدعم التكامل الحكومي ويسهم في تطوير منظومة الموارد البشرية على المستويين المحلي والدولي. وتواصل الهيئة تقديم خدمة جلسات المقارنة المعيارية ونقل المعرفة عبر قنواتها المعتمدة، لتمكين الجهات الحكومية من الاطلاع على التجارب الناجحة والاستفادة من أفضل الممارسات، بما يعزز الابتكار المؤسسي، ويرفع كفاءة الأداء، ويدعم تحقيق مستهدفات الحكومة في بناء منظومة موارد بشرية أكثر مرونة واستدامة وجاهزية للمستقبل. شمس محمد بن نصيف نائب مدير إدارة الاتصال الحكومي والعلاقات الدولية